فزاد جوابها الاخير هذا سروري وانفتحت لها مصاريع فؤادي ولم اتركها حتى عرفت من هي ولما أفلت راجعة الى منزلي قصصت على ولدي كلما قد جرى بنصه واتيته بالخاتم وقصه . ففرح بما سمع وطلب يد ماري وهي الفتاة الاخيرة ونالها ع . ي . ع

الزوج والعائلة

« معربة بقلم حضرة حنين افندي بادير »

ما يجب على الزوج التحلي به — محبة المرأة للمنزل — دوام التحابب — البيت والنادي ومحال النزهة — حادثة — حق المرأة لمشاركة الزوج في الرياضة والمسرات — احتياج المرأة الشديد الى الراحة والرياضة — رأي الدكتور فرّار في الزوج المحب — حب المرأة الغريزي للتقرب منها — ليس الزواج خسر بل الزوجان هما في الغالب سبب ذلك — العين التي ينظر بها الى المرأة — تنازع الارادتان — العمل ضروري لحفظ سعادة العائلة — المحافظة على النسل

كتب الدكتور سلڤانس ستول الامريكي في كتابه عما يجب على الزوج معرفته تحت هذا العنوان ما يأتي :

قبل ان يعرف الشاب الواجب عليه نحو زوجته واولاده جدير بنا ان نبين له شيئاً مما يختص بشخصه — او بعبارة اخرى مما يختص بسعادة مستقبله التي تتوقف على قوتيه المادية والادبية وما تؤديانه لمن يحيط به من الفضائل والصفات الحميدة .

واذا قدر للزوجة ان تكون ربة منزل شيدت اركانه على دعائم الراحة وان تجد الحياة داخله سعيدة فحينئذٍ لا بد للزوج ان يضحي مسراته الشخصية ليقتسمها مع باقي افراد عائلته حتى يشعر الكل باللذة والسعادة اللتين تحتاج اليهما الحياة المنزلية. نعم لا بد للزوجة من رجل يعرف كيف يهجر الاندية والقهاوي ويبتعد عن الحانات

ويصرف وقته وامواله لاجل راحة وهناء عائلته . اذ ان كثيراً من الرجال حياتهم المنزلية تعسة وتدعوا الى الاشفاق . وما ذلك الا بسبب الاهمال والفقر اللذين ينشبان مخالبهما في جسمهما وهما بلا شك نتيجة محبة الذات وعدم تبصر الزوج .

فاذا اراد الزوج ان ينعم باشرف واجمل ما تأتيه الزوجة والاولاد فانهُ لن يصل الى ذلك الا اذا جعل منزله موضع اهتمامه ووضع نصب عينيه مشاركة من يعولهم في امواله ومسراته . واذا كانت غايته القصوى ان يعيشوا لاجل راحته وغبطته . فان لهم عليه مثل هذا الحق ايضاً اذ ينتظرون منه ان يعيش من اجلهم ويضحي كل ثمين لديه في سبيل سعادتهم

فسرعان ما تتحول الزوجة المتربية الى امرأة سيئة الخلق . عابسة الوجه . تنظر الى ما حولها بعين الازدراء والسخرية . وذلك لعدم تبصر الزوج واسرافه . ومحبته لذاته . وكثيراً ما كان خراب البيت وتشتت شمله ناشئ عن ادمان الزوج للخمر . والكسل . وغلاظة طباعه . وقلة التدبير . وكثرة التبذير . وعدم الاذعان للنواميس الالهية

فعلى الزوج ان يقوم بواجباته نحو زوجته واولاده بكل امانة حتى اذا تزعزعت اعمدة سعادته يوماً من الايام فلا تقع مسئوليتها عليه

وغني عن البيان ان حب المنزل عند المرأة اقوى منه عند الرجل . فاذا وضع الزوج كل هذه الامور امامه وانتظمت حقائقها داخل قلبه انتجت بلا ريب عقداً من الافكار يطوّق حياة الزوجين بلؤلؤ السعادة

وليس ثمت عار اذا تولى الزوج تنسيق بيته بيديه سواء كان غنياً مثرياً او فقيراً مدقعاً . فان اي عمل يأتيه من هذا القبيل يقربه من زوجته المحبوبة اذ السعي وراء هذه المنفعة المشتركة مما يجعل الزوجان يشعران بتلك السعادة التي يتمتع بها العصفوران في ايام الربيع بينما هما يبنيان ويرتبان عشهما سوياً مدفوعين بعامل المحبة الى فراخهما التي يؤملان ظهورها قريباً الى عالم الحياة .....

كن ايها الزوج محباً لزوجتك . مراعياً عهد مودتها . وتذكر واعد دائماً لنفسك

تلك الذكرى التي طالما انتعش فؤادك لمجرد ظهورها في سماء فكرك ألا وهي ذكرى ايامك الاولى مع خطيبتك التي كنت تطمع ان تصبح واياها شريكين في الحياة . كيف يتسنى لتلك الزوجة ان تحبك وتحترمك اذا أنت اهملت امرها ونبذتها . ليس ذلك فقط بل يجب عليك ان تجعل محبتك للنادي الذي تنضم اليه والجمعية التي تندمج في ذمارها في الصفحة الثانية من سجل قلبك . وتخصص الصفحة الاولى لها وحدها . فاذا كنت لها وكانت هي ايضاً لك فمحبتكما وصداقتكما دائمتان طول الحياة .

اجعل نادي تسليتك منزلك فان بعملك هذا لن يستلفت انظارك زخرف القاعات الجهنمية . واركان الحانات الدافئة لن تجذبك اليها ابداً . فلا تجد اللذة الحقيقية الا وسط بيتك ومجالستك لزوجتك واولادك حيث تقرع كاسات الصفاء مع احب الناس اليك

كثير من الرجال الذين يذهبون الى هذه المحال تدفعهم اليها عوامل الرغبة فيها . ولكن البعض منهم يتوجهون اليها هرباً من منازلهم اذ توجد نساء ينفرن ازواجهن من منازلهن بما يأتينه من الحماقة والطياشة . على ان هؤلاء قليلات . ففي اكثر الاحوال — ان لم اقل دائماً — يكون الرجل السبب في مثل هذا النفور لما يتصف به من الاخلاق السيئة ومحبته لذاته .

فمنذ ايام قليلة قصد ان يمر كاتب هذه السطور بمنزل احد العمال لكي يطلب اليه انجاز عمل من الاعمال . وقد كانت الساعة ما بين الثامنة والتاسعة مساء . وكان الليل حالكاً . وعند ماوصلت الى منزله اخذت اقرع الباب فلم يجبني احد . واخيراً رأيت امرأة صغيرة السن شاحبة اللون تظهر عليها امارات الوحدة والتعب . وكانت تحمل باحدى يديها مصباحاً كبيراً وبالاخرى طفلاً صغيراً . وكنت انتظر أن ارى الرجل (بل الزوج والوالد) بالمنزل في مثل هذه الساعة من الليل . ولكن بالاستفهام عنه اخبرتني الزوجة اني قد اجده عند صانع الاسراج او « البقال »

ولو كان مثل هذا الحال نادر الوقوع لضربنا عنه صفحاً . ولكن هنالك آلاف من الازواج مثل هذا الرجل الظالم

وإنا نورد الحادثة الآتية لجمهور القراء ونفوض لهم الحكم فيها

« ذهب شاب الى احد المدن لزيارة صديق له قد تزوج حديثاً فبعد ان استقر بهما المكان ودار بينهما الحديث قال الشاب ان اتاح لي الدهر زواجاً سعيداً جعلت منزلي النادي الوحيد الذي الجأ اليه . وزوجتي واولادي اصدقائي الحميمين في هذا الوجود »

و بعد مضي هنيهة قال له صديقه :

— اود ان تذهب معي لزيارة النادي الجديد

فاجابه الشاب ولكني لم اتكبد المجيء الى هنا الا للتمتع برؤيتك ورؤية عائلتك

— شكراً لك كما ان ذلك ميسور كل وقت . ولكن الافضل الآن ان تستعد للذهاب معي لتمضية هذا المساء هناك بين زمرة من الاخوان

ولما وجد الضيف انه عبثاً يحاول ارجاعه عن عزمه. استسلم الى ضائقه وذهبا سوياً. فمضت الساعة تلو الساعة وهما جالسان . وقد انتصف الليل ولم يتمكن الضيف من حمل صديقه الذي ابتدأت تلعب بعقله بنت الحان على العودة الى المنزل ...

وفي صبيحة اليوم الثاني سأله صاحب البيت (الذي يرى أنه لم يجرِ شيء في قاعات النادي مما يوجب الانتقاد) :

— ما رأيك ايها الصديق في هذا النادي أليس جميلاً وقاعاته متسعة

فاجابه بكل سكينة

— نعم ان قاعات النادي متسعة ومزينة بالرياش الجميلة

— ولكني اريد ان اعرف كيف صرفت وقتك الليلة الماضية ؟

ولما كان من الصعب المحاولة في اجابته قال الشاب

— انك توجه اليّ سؤالاً جلياً . فلا بد لي ان اعطيك جواباً صريحاً ايضاً . اني وحيد في هذا الوجود وسبق فقلت لك اني اؤمل ان اتزوج قريباً — واذا قدر لي ذلك فاني اريد ان اعيش في منزل تشيد اركانه على دعائم الراحة والسرور حيث يمكنني ان اصرف كل مساء ممتعاً بمجالسة زوجتي واولادي . اما قاعات ناديك

فاذا اردت يوماً ان اهجر زوجتي وعائلتي واشغالي . و بعبارة اخرى اذا طلبت طريق الخراب فليس عليّ الا ان اقضي اوقاتي كلها في تلك القاعات .

ولا يتبادر الى ذهن القارئ اننا نقصد القول بأن المكان الوحيد الذي يتسنى للزوج صرف اوقاته فيه هو المنزل . وأنه لا يجب عليه ان يخرج في المساء للنزهة او مصاحبة اصدقائه . فحاشا لنا ان ندعوه الى الانقطاع عن العالم بأسره . فان هذه الامور ضرورية جداً لصحته وسعادته وحفظ مركزه في الهيئة . ولكن أليست هذه ضرورية ايضاً لصحة وسعادة زوجته ؟ فاذا كان يطلب محال النزهة في المساء فلماذا لا ينتقي المكان الذي يمكن لزوجته ان تصحبه اليه حتى تقاسمه النفع . واذا كانت الاعمال المنزلية او الاولاد تمنعهما عن الخروج من المنزل معاً أفليس من العدل والواجب على الزوج ان يشاطرها الراحة والتعب ؟ فان كان بين جنبيه ذلك القلب الابوي الخفوق . والفؤاد الوالدي الشفوق لشعر بأن بقاءه بالمنزل لتمضية الوقت مع اولاده مما يكسبه بهجة ومنفعة لا يُحصل عليهما في اي مكان آخر .....

على الزوج ان يعطي زوجته دائماً النصيب الاوفر من الراحة والرياضة . لان حصر حوادث حياتها داخل دائرة مخصوصة ضيقة مما يجعل الرياضة ضرورية لحفظ صحتها وانتعاش فؤادها . بيد أن الرياضة يمكن الحصول عليها داخل المنزل كما في الخارج . وكفى بمجالسة الاولاد و باقي افراد العائلة رياضة وغبطة

فاذا كان للزوج والزوجة محبة ابوية فليس احلى على قلبيهما من التمتع برؤية اولادهما . ولا حاجة بنا لإطالة القول في هذا الموضوع اذ يكفي ان يكون الزوجان متحابين ومرتبطين بالانعطاف الوالدي والحنو الابوي كي يدركا ما هي السعادة المنزلية . فانهما حينذاك يعلمان كيف يحرصان على اولادهما بغير اتلاف لصحتهما او تكدير لصفو عيشهما .

وهذه امور كلها جديرة بالتفات الزوجين سواء طال او قصر بهما العهد كما اننا نطلب ممن يرى انه من واجب الزوجة وحدها ان تقوم بتنسيق المنزل ونظافته ان يطالع وينعم النظر في ما كتبه الدكتور اسحق فرّار :

« كيف تعود ايها الزوج الى زوجتك بعد الفراغ من عمل نهارك ؟ ألست في غالب الاحايين تجد زوجة قد انهكها التعب والعمل طول النهار مع القيام بقضاء لوازم ثلاثة او اربعة من الاولاد حتى انها لم تجد وقتاً كافياً لتقوم فيهِ بتصليح زيّها وشعرها كي تقابلك بالشكل الذي تتمنى ان تراها عليه عند عودتك ؟ فكن في ذلك الوقت زوجاً حنوناً يعرف قلبه معنى الشفقة . عانق زوجتك وقل لها قولاً كريماً . قل لها : « لا يكدرك ذلك ياعزيزتي . اني قد عدت الى المنزل مبكراً فاذهبي انت واستريحي من وعثاء العمل . وانا اراقب عودة ولدنا فآمر الخادمة ان تجهز له العشاء »

« هل تسهر عليها حينئذٍ ؟ هل تقوم وتغلق لها ما هو مفتوح من الابواب والنوافذ . و بعبارة افصح هل تغار على صحتها وتطلب لها الراحة التامة كما تطلبها هي لك ؟ هل يمكنك ان تراقب اعمال المنزل مدة الساعة او الساعتين التي ترتاح هي في اثنائها حتى تستيقظ وهي على تمام الراحة فيمكنها ان تصرف مساءها معك بكل انشراح وتلقى منها ما تنتظره من محيا طلق . وثغر بسام . وفؤاد ملؤه الاخلاص . وقلب مفعم بالمحبة ؟ هل يمكنك ان تسديها هذه الراحة كل ليلة ؟

« اذكر ان ايامها طويلة ومملوءة بالاعمال الشاقة . وان لها مما يشغلها طول وقتها اكثر مما لك . فالمرأة مطلوب منها اداء وظائف كثيرة — ان تكون سيدة نظيفة تقابل الزائرين ومرضعة او ممرضة ومربية تقوم بمطالب اطفالها بل وعاملة نشيطة تصرف وقتاً ليس باليسير داخل المطبخ . بينما الرجل يكرس وقته لعمل واحد اما للتجارة او لاشغال وظيفة او مهنة . . .

« وعندما تتمتع بصرف اوقات المساء مع زوجتك لا يجب عليك ايها الزوج الرقيق العواطف ان تكثر من احاديثك عن « العسر المالي » لانها قد تكون ايضاً شاعرة بذلك الضيق (لاسمح الله) وعند ما تقدم اليك قوائم الحساب لتسديد مطالب المخبز والجزار وغيرهما لا تتذمر امامها واذكر ان عائلتك كبيرة ولها مطالب كثيرة .

« حاذر ما استطعت اذا كنت تخاف على تلك الزوجة المحبوبة من جرح عواطفها . واياك وان تظهر امتعاضك الشديد من بنيك ان لم يكونوا مثل الملائكة لا

يرتكبون اي خطأ . لانه محال ان يكونوا ملائكة بينما هم على سطح ارض شيطانية...

« وعند ما يدخل الاولاد الى مخادعهم وينشر السكوت اجنحته على المنزل لا يجب عليك ان تنعزل الى مطالعة الجرائد من المقالات الافتتاحية الى الاعلانات التجارية كما لو كانت غير حاوية لاشياء تهم زوجتك ايضاً . فكم كان حب الزوج القصير النظر للانفراد الى مطالعة الجرائد كل مساء بينما الزوجة ترجو منه حديثاً ينسيها تعب نهارها او نظرة تخفف عنها احمالها الثقيلة سبباً في شقاء عائلات كثيرة

« كم من الزهور الجميلة تأتي بها الى تلك الزوجة المسكينة حتى تبرهن لها على انك تفكر بها بينما انت بعيد عنها جسماً . وانك تقبل زهرة حبها اليانع كما تقبل تلك الزهور البهجة ؟ هل تعتني بزيك الذي تظهر به في المساء عندما تكونان خليين وليست هناك امرأة تسرّ ببهجة طلعتك سواها ؟ ؟ ؟ ولا يسعني سوى الجزم بان لها من العذر اذا هي لم تعتني بملابسها وزينها اكثر مما لك ايها الزوج . ولكن لا تلتمس لنفسك عذراً ولا همالك سبباً . لانه يهم هذه المسكينة ان تراك بهياً عندما تبلغان الخامسة والاربعين او الخمسين من سني حياتكما كما كنتما في الثانية والعشرين . أتذكر وعدك حينذاك لما اقسمت ان تكون مخلصاً ومحباً لها طول الحياة ؟ فهل أقمت على وعدك ؟ ؟

« قد تجيبني بقولك : ان زوجتي تعلم كم احبها وكفى بذلك — وقد تكون هي عالمة بمقدار محبتك ولكن أليس من الافضل ان تقدم لها البرهان على ذلك كل آونة واخرى ؟ واني على يقين تام بأنه اذا زوعيت محبة الزوجات بين يوم وآخر بتقديم البراهين على ذلك ولو من احقر الاوجه لقل عدد العائلات التي تقاسي شقاق الزوجين »

ان الفتاة بطبيعتها تود ان يصبى اليها وان تحب . وبعد الزواج تدفعها هذه العادة الفطرية الى طلب الانتباه اليها . والترفق بها واظهار كل الوسائط للتقرب منها واكتساب حنوها ومحبتها

فاذا لاحظ الزوج يوماً ما على زوجته اي اعراض او نفور عليه ان يضع جانباً

بل وينسى كل كلمات اللوم والتوبيخ ويبدأ باتخاذ كل الطرق التي طالما اكسبته محبتها مدة هذا طولها • وانا نسلم حقيقة بان هناك نساء لا تفلح معهنّ اية حيلة ويحتجنَ الى أعظم الناس علماً وقوة للتأثير عليهنّ على ان هؤلاء نادرات المثل والنادر لا يقاس عليه

كما ان هنا لك رجالاً — واخشى ان اقول ليسوا بالقليلين — ممن قدر لهم بتعاسة حياتهم الزوجية وخيبة رجائهم فيها . وهؤلاء لا يعتمون ان يجدوا الفرق واسعاً بين ما كانوا يتصورونه وراء اسوار الزواج وبين ما يرونه داخلها . وما اسرع ما يعتبرون هذا الارتباط من اكبر الغلطات التي يرتكبها الانسان في حياته • فلا تمضي عليهم بضعة سنين . بل بضعة اشهر حتى يعلنوا عنه بأنه خيبة ومجلبة للخراب. بيد ان الخيبة والخسران في الحقيقة ناشئان عما يفتكره احد الزوجين او كلاهما عن اهمية الزواج

ليس الزواج مجلب للخراب بل ان مثل هؤلاء هم بلا ريب سبب كل خسران . انهم ينتمون الى فئة من الرجال تنظر الى المرأة وعلاقتها بزوجها من اسفل الوجوه واحط المقاصد . اذ يعتقدون ان المرأة لم تخلق الا لترضي اهواءهم الاشعبية . وانها بحفلة الزواج — التي يعتقدون انهم يهبونها اياها هبة — تتخلى لهم عن جميع حقوقها كجسم عامل في الوجود . ولكي تضع ذلك اللثام الابيض على وجهها وتحمل باقة زهر الاكليل بين يديها لا بد لها ان تخضع خضوعاً تاماً لهذا الزوج العاتي ليس فقط فيما يختص بحقوقها كشريكة له في الحياة . بل تميت كل عاطفة لها حتى تصبح آلة صماء بين يديه يديرها كيفما يشاء • ويلعب بها كلما هبت عواصف مطامعه • اولئك هم الرجال الذين ينثرون زهور الحشمة والادب على قارعة الطريق • وينصبون فخاخهم المميتة للشرف لتدمير طهر الفتيات اللاتي يدفعهنّ القدر للوقوع في شركهم • اولئك الذين يتعدون على الطهارة والعفة المنزلية فيدنسونها بفعالهم الوحشية • اولئك مثلهم مثل الحية المميتة لا يصلحون للزواج بل ليسوا اهلاً لان يعدوا من اعضاء الهيئة الاجتماعية •••

فكل رجل (ولا اعلم كيف يحق لنا ان نسميه كذلك مهما كان غناه وافراً ومنظره بهجاً متى كانت هذه هي امياله من جهة الزوجة ليس اهلاً لان يوهب تلك النفس النقية. ويمنح ذلك القلب الطاهر . لانه بافكاره هذه يحقر امهُ واخواته ويحقر كل رجل عاقل . بل ويحقر خالقه ايضاً في خلقته . كما ان كل رجل غرست فيه هذه البذور الفاسدة فمهما عمل على اخنائها لا بد وان تنمو وما امرّ الثمار التي يقطفها منها . وياويله من تلك الايام فانها كلها ضيق وعناء . ونغص عيشٍ وشقاء ....

ألم نسمع ان بيوتاً كثيرة كان سبب شقائها مخاصمة الزوجين لمعرفة اي الارادتين لها الغلبة والافضلية ؟ أهي ارادة الزوجة ام ارادة الرجل ؟ بل كم سمعنا الزوجات تفتخرنَ بانهنّ يخالفنَ ازواجهنّ في كل الامور حتى التافه منها . وذلك لكي يعلمنهم من البدء انهنّ لا يعترفنَ بواجب خضوعهنّ لازواجهنّ . وان لا حق لهم ان يأمروهنّ او كما يقلنَ ان يكونوا لهنّ بصفة « الرأس للجسد »

اخطأت ايتها الفتاة العاقلة فان الرجل رأس المرأة حقيقة بما اوتي من قوة الساعد وسعة الاختبار في هذه الحياة . ولكن ليس كما يتخيل الازواج من ان تكوني له الخادمة المطيعة . فلو تنازلت ايها الزوج المحبوب عن عتوك وعلمت انه لا يقصد بكلمة « الطاعة » الجور والاستبداد وان « الخضوع » لا يعطيك قوة التصلف والظلم . لو ان الزوج فقه الى ان الرجل للمرأة كالرأس للجسد اي انهما يتعاونان على البر والتقوى. وان لا غنى للواحد عن الآخر فكما ان الرأس تدبر شؤون الجسد . كذلك الجسد يعطيها الغذاء ولو اخل احدهما بواجباته اختل ميزان الثاني واذا فسدت الرأس فسد الجسد . لو ان كلا الزوجين وضع ذلك نصب عينه لصلح حال العائلات واطفئت شعلة الخصومات المتأججة في كل بيت تقريباً

* * *

وقد يظن الزوج ان الجهاد في الحياة ليس من عوامل السعادة الزوجية مع أنه كثيراً ما تحطمت سعادة العائلات على صخور التساهل والكسل . فالكسول مثل السفينة التي لا وسق بها تمخر في بحر واسع ولا وجهة تطلبها ولا تعرف كعبة تتجه

نحوها . فهناك عشرات من الآلاف من الطرق التي تؤدي الى هلاك هذه السفينة ولكن ليست لها سوى طريق واحدة توصلها الى الميناء بسلام آمنة ....

فبجعل العمل والجهـاد ضرورين للحياة قد منح الله العالم بركة لا تقدر . فالرجل الخمول في الحقيقة تعس وكذا المرأة الخاملة . اذ ان العمل ضروري لحفظ الصحة . ولبقاء سلطـة الرجل الرئيسي على الجنس البشري . لترقية قواه العقلية ولسعادته المنزلية . و بعبارة اوضح لتقدم الهيئة الاجتماعية

فمهما كان ماضي الشاب مملوءا بالمفاخر وعظائم الامور لايمكنه ان ينظر الى وجه زوجته المحبوبة واولاده الذين لا ملجأ لهم غير منزله - اللهم اذا كان بين جنبيه شيء غير « قلب الرجل » الا اذا شعر بما يقضيه عليه الواجب من السعي وراء الحصول على مطالب الحياة الضرورية سواء كان حالاً او مستقبلاً . فتنصرف قواه وهمته لحفظ الراحة لهؤلاء الذين يلتفون حوله ورد غوائل الدهر عنهم على قدر امكانه

فحري بالزوج اذاً ان يكد و يجتهد من اجل عائلته واضعاً هذه الحقيقة امامه : اذ لا يمكن كل رجل ان يحصل على بغيته من الثروة والغنى كما ان ذلك ليس من الضروريات بل عليه ان يتذكر بان له من وراء الجهاد والعمل منافع اغلى قيمة من الذهب . فليس الفوز بالجاه والثروة بل بالكفاءة والاهلية . وما اجمل ما رواه احد الاغنياء اذ قال « جعلت اشتغل وراء المستقبل ار بعين سنة اجهدت فيها كل قواي للحصول على الثروة . وصرت اراقب ثروتي بكل اعتناء وحرص . ولكنني لم اجدها في الآخر سوى مأكل وملبس ومسكن » غير ان وراء الجهاد غاية اشرف تضمن للزوج و بيته ما لا يمكن شراءه بالمال .....

و بالاخير كن ايها الزوج محباً لزوجتك . شفوقاً على اولادك . واعلم ان اول واجب عليك نحوهم الكد والعمل لحفظ حياتهم . وتذكر انهم وديعة قد عهد بها اليك من قبل الجلالة . فهل لك ان تأتي الوديعة حقها ؟ ؟ ؟